الذكرى الثالثة لارتقاء أبطال "سيل النار" القائديْن القساميْين نشأت الكرمي ومأمون النتشة

شبكة فلسطين للحوار
WWW.PALDF.NET

إعداد || لجنة الأخبـار والمستجدات
2013-10-08



الشهيد القائد نشأت الكرمي

نشأته وتعليمه

وُلد الشهيد في مخيم طولكرم للاجئين عام 1976م، تربى بين جنبات أسرة فلسطينية مجاهدة أنهى شهيدنا القسامي مراحله التعليمية الإبتدائية والإعدادية والثانوية في مدارس مخيم طولكرم، ومن ثم التحق بكلية الهندسة في جامعة بوليتكنك فلسطين في العام 1997، وفي الجامعة واصل انتماءه للكتلة الإسلامية ونشاطه فيها حيث أصبح رئيسًا لمجلس الطلبة في الجامعة في العام الدراسي 1998 - 1999.

اعتقاله

تعرض للاعتقال في سجون الاحتلال ما مجموعه 7 سنوات اعتقل في العام 1999 وصدر ضده حكم بالسجن ل 33 شهرًا بتهمة رئاسته لمجلس الطلبة في جامعة البوليتكنك وكان أقسى حكم يصدر على خلفية العمل الطلابي، اعتقل الاعتقال الأخير بتاريخ 4 - 5 - 2004 بعد إطلاق النار عليه من قبل قوات الاحتلال وإصابته إصابة بالغة في بطنه.
تعرض الشهيد لاستدعاءات متكررة من أمن السلطة الذين شنوا حملة اعتقالات واسعة في صفوف عائلته وكل من له صلة به بحثًا عنه.

الشهيد القائد مأمون النتشة

نشأته

وُلد الشهيد في مدينة الخليل في العام 1985 م، عرف بحسن سيرته ودماثة أخلاقه واقتدائه بالصالحين ممن نالوا الشهادة قبله حتى صنع من شخصيته الأسطورة التي تطارد جيش المحتلين وأذنابهم.

اعتقاله

سجن لدى الاحتلال مرة واحدة قبل استشهاد أحد أقاربه وهو القائد القسامي شهاب الدين النتشة الذي اغتالته قوات الاحتلال بتاريخ 2008/07/27 م، وتم التحقيق معه في مركز عسقلان لمدة 3 أشهر، وكان التحقيق يدور حول علاقته بالشهيد شهاب الدين، وبعد التحقيق تم الإفراج عنه دون أن تفلح المخابرات الصهيونية بالنيل منه أو تلفيق التهم له.
اعتقل عند مليشيا الأمن الوقائي مرتين كل مرة يمكث من 15 إلى 30 يومًا تعرض خلالها للتحقيق القاسي والتعذيب والشبح.



اغتيال القائديْن

أقدم العدو الصهيوني صباح الجمعة (8-10) على اغتيال الشهيد القائد نشأت الكرمي ومساعده مأمون النتشة، وذلك بعد ثماني ساعات من المقاومة لحظة تحصنهم في أحد المنازل في الخليل
وقد كانت قوات الاحتلال معززة بأكثر من 40 آلية عسكرية مصحوبة بعدد من الجرافات، وسط تحليق مكثف من الطائرات المروحية والاستطلاعية في عملية هي الأوسع في تلك الفترة .

دور السلطة المتآمر في الوصول للقائديْن واغتيالهما

عقب تنفيذ عملية "سيل النار" قرب بلدة بني نعيم التي قتل فيها أربعة مغتصبين وجرح خمسة آخرين شنت أجهزة أمن السلطة حملة للبحث عن المنفذين وتمكنت من معرفة منفذي العملية وهما الشهيدان مأمون النتشة ونشأت الكرمي، وقامت على إثر ذلك بنقل تلك المعلومات للاحتلال، وبعد العمل الحثيث الذي قامت به أجهزة السلطة تمكنت قوات الاحتلال من تحديد مكان القائديْن ومحاصرتهما مما أسفر عن ارتقائهما إلى العُلى؛ لتبقى دماؤهم لعنة تطارد أذناب الاحتلال على طول المدى.

قيل فيهما

"القائد نشأت الكرمي ومساعده مأمون النتشة كانا شخصين في التشخيص ولكنهما ككتيبة كاملة في فعليهما "
"التكتيك والتخطيط الذي نفذه القائد الكرمي برفقة مساعده مأمون النتشة في عملياته الجهادية مؤخرًا يوضح أنه صاحب عقلية قوية وعقل مدبر"



ردود الفعل على عملية "سيل النار "

فلسطينيًا:

أ. إسماعيل هنية: إن هذه العملية الشجاعة و البطولية رسالة واضحة لكل قادة السلطة بأن المفاوضات نهج فاشل و أن المقاومة هي الحل.

أبو عبيدة الناطق باسم كتائب القسام: المقاومة في الضفة الغربية رغم حرب الاستئصال التي تتعرض لها إلا أنها صامدة و تستطيع توجيه الضربات.

صهيونيًا :

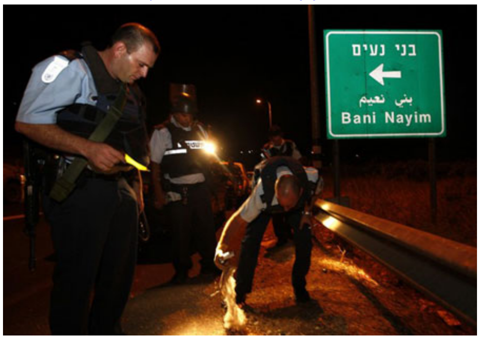
إيهود باراك وزير الحرب الصهيوني: هذا هجوم مؤلم وخطير.

رابين ريفلين؛ رئيس الكنيست الصهيوني :إن هذه العملية هي اختبار حقيقي للسلطة الفلسطينية في مواجهة المقاومة، وإن الرد الطبيعي على هذه العملية يتمثل بتوسيع المغتصبات وبناء المزيد من الوحدة السكنية.

أما رئيس سلطة فتح محمود عباس الذي تآمرت أجهزته الأمنية في اغتيال الشهيدين فقد صرّح عقب تنفيذ العملية البطولية بقوله:

إنها عملية إرهابية تهدف للتشويش على مفاوضات السلام.

صور من مكان العملية







وإنها إذ تمر الذكرى الثالثة لرحيل أبطال " سيل النار " لنعاهدهم بالمضي قدمًا في مشوار الجهاد الذي رووه بدمائهم بعد أنْ أثخنوا في عدونا الجراح

لجنة الأخبار والمستجدات
شبكة فلسطين للحوار